جِماعُ أبوابِ الإحصارِ

بابُ مَن أُحصِرَ بعَدوٍّ وهو مُحرِمٌ

قال اللَّهُ تعالَى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦].

قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللَّهُ: فلَم أسمَعْ مِمَّن حَفِظتُ عنه مِن أهلِ العِلمِ بالتَّفسيرِ مُخالِفًا فى أن هذه الآيَةَ نَزَلَت بالحُدَيبيَةِ، حينَ أُحصِرَ النَّبِيُّ ﷺ فحالَ المُشرِكونَ بَينَه وبَينَ البَيتِ، وأنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ بالحُدَيبيَةِ وحَلَقَ، ورَجَعَ حَلالًا، ولَم يَصِلْ إلَى البَيتِ ولا أصحابُه إلَّا عثمانُ بنُ عَفّانَ رضي الله عنه وحدَه[1].

١٠١٦٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحُسَينِ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ، حدثنا ورقاءُ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى لَيلَى، عن كَعبِ بنِ عُجرَةَ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ رآه والقَمْلُ يَسقُطُ على وجهِه فقالَ له: «**أيُؤذيكَ هَوامُّكَ؟**». قال: نَعَم. فأمَرَه أن يَحلِقَ، قال: وهُم بالحُدَيبيَةِ لَم يَتَبَيَّنْ لَهُم أنَّهُم يَحِلّونَ بها، وهُم على طَمَعٍ مِن دُخولِ مَكَّةَ، فأنزَلَ اللَّهُ الفِديَةَ، وأمَرَه رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يُطعِمَ فرَقًا بَينَ

(١) الأم ٢/١٥٨.

سِتَّةِ مَساكينَ، أو صَومَ ثَلاثَةِ أيّامٍ، أو نُسُكَ شاةٍ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ يوسُفَ عن ورقاءَ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن ابنِ أبى نَجيحٍ[2].

٢١٥/٥ **١٠١٦٧**- / أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ، أخبرَنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ الشَّيبانِىُّ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ نَصرٍ المَروَزِىُّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ، عن نافِعٍ، أن عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ خَرَجَ فى الفِتنَةِ مُعتَمِرًا وقالَ: إن صُدِدتُ عن البَيتِ صَنَعنا كما صَنَعنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ. فخَرَجَ فأهَلَّ بعُمرَةٍ وسارَ، حَتَّى إذا ظَهَرَ على البَيداءِ التَفَتَ إلَى أصحابِه فقالَ: ما أمرُهُما إلَّا واحِدٌ، أُشهِدُكُم أنِّى قَد أوجَبتُ الحَجَّ مَعَ العُمرَةِ. فخَرَج حَتَّى إذا جاءَ البَيتَ طافَ به سَبعًا، وبَينَ الصَّفا والمَروَةِ سَبعًا لَم يَزِدْ عَلَيه ورأى أنَّه مُجزِئٌ عنه، وأهدَى. لَفظُ حَديثِ يَحيَى بنِ يَحيَى، وفِى رِوايَةِ ابنِ بُكَيرٍ: فأهَلَّ بعُمرَةٍ مِن أجلِ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ أهَلَّ بعُمرَةٍ عامَ الحُدَيبيَةِ. والباقِى بمَعناه[3].

---

(١) تفسير مجاهد ص٢٢٦. وأخرجه البخارى (٤١٥٩) من طريق ورقاء به. وتقدم فى (٧٧٩٢، ٩١٦٦، ٩٩٩١) من طريق ابن أبى نجيح. وسيأتى فى (١٠٣٤٠) من طريق أيوب عن مجاهد.

(٢) البخارى (١٨١٨)، ومسلم (١٢٠١/ ٨٣).

(٣) المصنف فى المعرفة (٣٠١٢) عن الحاكم، ومالك فى الموطأ برواية ابن بكير (١٨/ ٥و- مخطوط)، وبرواية الليثى ١/ ٣٦٠، ومن طريقه الشافعى ٢/ ٦١ مختصرًا. وتقدم فى (٨٨١٨) من طريق مالك.

قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللَّهُ: إن صُدِدتُ عن البَيتِ صَنَعنا كما صَنَعنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ. يَعنِى أحلَلنا كما أحلَلنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عامَ الحُدَيبيَةِ. رَواه البخارىُّ مِن أوجُهٍ عن مالِك، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[1].

١٠١٦٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ جَعفَرٍ القَطيعِىُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ، حَدَّثَنِى أبى، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، عن مَعمَرٍ، قال الزُّهرِىُّ: أخبرَنِى عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ، عن المِسوَرِ ابنِ مَخرَمَةَ ومَرْوانَ بنِ الحَكَمِ، يُصَدِّقُ حَديثُ كُلِّ واحِدٍ مِنهُما صاحِبَه قالا: خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الحُدَيبيَةِ فى بضعَ عَشرَةَ مِائَةٍ مِن أصحابِه، حَتَّى إذا كانوا بذِى الحُلَيفَةِ قَلَّدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الهَدىَ وأشعَرَ وأحرَمَ بالعُمرَةِ. وذَكَرَ الحديثَ بطولِه فى نُزولِه أقصَى الحُدَيبيَةِ، ثُمَّ فى مَجِىءِ سُهَيلِ بنِ عمرٍو وما قاضاه عَلَيه حينَ صَدّوه عن البَيتِ. قال: فلَمّا فرَغَ مِن قَضيَّةِ الكِتابِ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لأصحابِه: «**قوموا فانحَروا ثُمَّ احلِقوا**». قال: فواللَّهِ ما قامَ مِنهُم رَجُلٌ حَتَّى قال ذَلِكَ ثَلاثَ مَرّاتٍ، فلَمّا لَم يَقُمْ مِنهُم أحَدٌ، قامَ فدَخَلَ على أُمِّ سلمةَ فذَكَرَ لها ما لَقِىَ مِنَ النّاسِ، فقالَت أُمُّ سلمةَ رضي الله عنها: يا رسولَ اللَّهِ أتُحِبُّ ذَلِكَ؟ اخرُجْ، ثُمَّ لا تُكَلِّمْ أحَدًا مِنهُم كَلِمَةً حَتَّى تَنحَرَ بُدنَكَ، وتَدعوَ حالِقَكَ فيَحلِقَكَ. فقامَ فخَرَجَ فلَم يُكَلِّمْ أحَدًا مِنهُم حَتَّى فعَلَ ذَلِكَ؛ نَحَرَ هَديَه، ودَعا حالِقَه فحَلَقَه، فلَمّا رأوا ذَلِكَ قاموا فنَحَروا، وجَعَلَ بَعضُهُم يَحلِقُ بعضًا،

(١) البخارى (١٨٠٦، ١٨١٣، ٤١٨٣)، ومسلم (١٢٣٠/ ١٨٠).

حَتَّى كادَ بَعضُهُم يَقتُلُ بَعضًا غَمًّا[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ ابنِ محمدٍ عن عبدِ الرَّزّاقِ[2].

١٠١٦٩- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ الحِيرِىُّ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا يونُسُ بنُ بُكَيرٍ، عن ابنِ إسحاقَ قال: حَدَّثَنِى الزُّهرِىُّ، عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ، عن مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ والمِسوَرِ بنِ مَخرَمَةَ. فذَكَرَ الحديثَ بطولِه، زادَ[3] فى نُزولِه بالحُدَيبيَةِ: وكانَ مُضطَرَبُه فى الحِلِّ، وكانَ يُصَلِّى فى الحَرَمِ. وزادَ[3] فى قَولِ أُمِّ سلمةَ قالَت: يا رسولَ اللَّهِ، لا تَلُمْهُم فإنَّ النّاسَ قَد دَخَلَهُم أمرٌ عَظيمٌ مِمّا رَأَوكَ حَمَلتَ على نَفسِكَ فى الصُّلحِ ورَجْعَتِكَ ولَم يُفتَحْ عَلَيكَ، فاخرُجْ يا رسولَ اللَّهِ، فلا تُكَلِّمْ أحَدًا مِنَ النّاسِ حَتَّى تأتِىَ هَديَكَ فتَنحَرَ وتَحِلَّ؛ فإنَّ النّاسَ إذا رأوكَ فعَلتَ ذَلِكَ فعَلوا كالَّذِى فعَلتَ. فخَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن عِندِها فلَم يُكَلِّمْ أحَدًا حَتَّى أتَى هَديَه فنَحَرَ وحَلَقَ، فلَمّا رأى النّاسُ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَد فعَلَ ذَلِكَ قاموا ففَعَلوا؛ فنَحَروا وحَلَقَ بَعضٌ وقَصَّرَ بَعضٌ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغفِرْ لِلمُحَلِّقينَ**». ثَلاثًا. فقيلَ:

---

(١) أحمد (١٨٩٢٨)، وعبد الرزاق (٩٧٢٠) - ومن طريقه ابن حبان (٤٨٧٢). وأخرجه النسائى (٢٧٧٠) من طريق معمر به مقتصرا على أوله. وسيورده المصنف بالإسناد ذاته فى قبل (١٨٤٧٢) وقال فيه: فذكر حديث صلح الحديبية...، وفى (١٨٨٤٠) بطوله. وسيأتى فى (١٤٠٨٤، ١٨٣٠٧) من طرق عن عبد الرزاق.

(٢) البخارى (٢٧٣١، ٢٧٣٢).

(٣) فى الأصل: « زادا ».

يا رسولَ اللَّهِ والمُقَصِّرينَ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغفِرْ لِلمُحَلِّقينَ**». ثَلاثًا. قيلَ: يا رسولَ اللَّهِ ولِلمُقَصِّرينَ. فقالَ: «**ولِلمُقَصِّرينَ**». ثُمَّ انصَرَفَ رسولُ اللَّهِ ﷺ راجِعًا[1].

١٠١٧٠- وعن ابنِ إسحاقَ قال: حَدَّثَنِى عبدُ اللَّهِ بنُ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: قيلَ له: لِمَ ظاهَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِلمُحَلِّقينَ ثَلاثًا ولِلمُقَصِّرينَ واحِدَةً؟ فقالَ: إنَّهُم لَم يَشُكّوا[2].

بابُ المُحصَرِ يَذبَحُ ويَحِلُّ حَيثُ أُحصِرَ

١٠١٧١- أخبرَنا أبو زَكَريّا يَحيَى بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ يَحيَى، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مالِكٌ/ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا يَحيَى بنُ مَنصورٍ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ الوَرّاقُ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا مالِكٌ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قال: نَحَرنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ بالحُدَيبيَةِ البَدَنَةَ ٢١٦/٥

(١) المصنف فى الدلائل ٤/ ١٥٠، ١٥١. وأخرجه أحمد (١٨٩١٠) مطولًا من طريق ابن إسحاق به دون دعائه ﷺ للمحلقين. وسيأتى فى (١٨٨٤٢، ١٨٨٤٧، ١٨٨٦٤، ١٨٨٩١).

(٢) المصنف فى الدلائل ٤/ ١٥١. وأخرجه ابن ماجه (٣٠٤٥)، و الطحاوى فى شرح المشكل ٣/ ٣٩٢ من طريق يونس بن بكير به. وأحمد (٣٣١١) من طريق ابن إسحاق به. وعند أحمد وابن ماجه مرفوعًا. وحسنه الألبانى فى صحيح ابن ماجه (٢٤٧٠).

عن سَبعَةٍ، والبَقَرَةَ عن سَبعَةٍ[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى وقُتَيبَةَ بنِ سعيدٍ[2].

١٠١٧٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو أحمدَ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا أبو داودَ[3] ابنُ تَوبَةَ، حدثنا أبو بَدْرٍ قال: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ محمدٍ يُحَدِّثُ عن نافِعٍ، أن عبدَ اللَّهِ بنَ عبدِ اللَّهِ وسالِمَ ابنَ عبدِ اللَّهِ كَلَّما عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ لَيالِىَ نَزَلَ الحَجّاجُ بابنِ الزُّبَيرِ فقالا: لا يَضُرُّكَ أن لا تَحُجَّ العامَ، إنّا نَخافُ أن يُحالَ بَينَكَ وبَينَ البَيتِ. فقالَ: خَرَجنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مُعتَمِرينَ فحالَ كُفّارُ قُرَيشٍ دونَ البَيتِ، فنَحَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ[4] [٥/١٤٧و] هَديَه وحَلَقَ رأسَه ثُمَّ رَجَعَ[5]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ عبدِ الرَّحيمِ عن أبى بَدرٍ[6].

١٠١٧٣- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا مُعاذُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ ابنُ أخِى جوَيريَةَ، حدثنا جوَيريَةُ، عن نافِعٍ، أن عُبَيدَ اللَّهِ[7] بنَ عبدِ اللَّهِ وسالِمَ بنَ

(١) المصنف فى المعرفة (٣٢٤٦)، والشافعى ٢/٢١٧، ومالك ٢/٤٨٦. وتقدم فى (٩٨٧٧).

(٢) مسلم (١٣١٨/ ٣٥٠).

(٣) كتب عليه فى الأصل: «صح». وكتب فى الحاشية: اسمه سَلْمان.

(٤) إلى هنا ينتهى الخرم فى المخطوط «س» المشار إليه عقب (١٠٠٣٥).

(٥) لم نجده من هذا الطريق، وتقدم فى (٨٨١٨، ٨٨٥٢، ٩٤٩٩، ١٠١٦٧) من طرق عن نافع بنحوه.

(٦) البخارى (١٨١٢).

(٧) كذا فى النسخ، وفى مصدر التخريج: «عبد الله» كما فى الأثر السابق.

عبدِ اللَّهِ أخبَراه أنَّهُما كَلَّما عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ لَيالِيَ نَزَلَ الجَيشُ بابنِ الزُّبَيرِ قَبلَ أن يُقتَلَ، قالا: لا يَضُرُّكَ ألَّا تَحُجَّ العامَ، إنّا نَخافُ أن يُحالَ بَينَكَ وبَينَ البَيتِ. قال: قَد خَرَجنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فحالَ كُفّارُ قُرَيشٍ دونَ البَيتِ، فنَحَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ هَديَه وحَلَقَ رأسَه، وأُشهِدُكُم أنِّى قَد أوجَبتُ عُمرَةً إن شاءَ اللَّهُ، أنطَلِقُ، فإن خُلِّىَ بَينِى وبَينَ البَيتِ طُفتُ، وإن حيلَ بَينِى وبَينَه فعَلتُ كما فعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا مَعَه. فأهَلَّ بعُمرَةٍ بذِى الحُلَيفَةِ، ثُمَّ سارَ ساعَةً فقالَ: إنَّما شأنُهُما واحِدٌ، أُشهِدُكُم أنِّى قَد أوجَبتُ حَجَّةً مَعَ عُمرَتِى. فلَم يَحِلَّ مِنهُما حَتَّى حَلَّ يَومَ النَّحرِ وأهدَى، وكانَ يقولُ: مَن جَمَعَ الحَجَّ والعُمرَةَ وأهلَّ بهِما جَميعًا فإنَّه لا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنهُما جَميعًا يَومَ النَّحرِ، ويَطوفَ عَنهُما جَميعًا طَوافًا واحِدًا وبَينَ الصَّفا والمَروَةِ يَومَ يَدخُلُ مَكَّةَ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ أسماءَ[2].

وقَولُه: يَومَ يَدخُلُ مَكَّةَ. يَرجِعُ إلَى الصَّفا والمَروَةِ، يَعنِى- واللَّهُ أعلمُ- يُجزيه طَوافٌ واحِدٌ بَينَهُما يَومَ يَدخُلُ مَكَّةَ بعدَ طَوافِ القُدومِ عَنهُما جَميعًا، ثُمَّ لا يَحِلُّ التَّحَلُّلَ الثّانِىَ إلَّا بالطَّوافِ بالبَيتِ يَومَ النَّحرِ، واللَّهُ أعلَمُ. ورَواه البخارىُّ أيضًا عن موسَى بنِ إسماعيلَ عن جوَيريَةَ عن نافِعٍ، أن بَعضَ بَنِى عبدِ اللَّهِ قال: لَو أقَمتَ[3].

(١) أخرجه النسائى (٢٨٥٩) من طريق جويرية به، دون قوله: وكان يقول: من جمع... .

(٢) البخارى (١٨٠٧)، وفيه: «عبيد الله».

(٣) البخارى (١٨٠٨).

وإنَّما أردَفه بذَلِك لأنَّ فى رِوايَةِ ابنِ أخِى جوَيريَةَ: أن عُبَيدَ اللَّهِ وسالِمًا أخبَراه أنَّهُما كَلَّما. وفِى سائرِ الرِّواياتِ عن نافِعٍ: أن عبدَ اللَّهِ بنَ عبدِ اللَّهِ وسالمًا كَلَّما. وعَبدُ اللَّهِ أصَحُّ.

١٠١٧٤- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا تَمتامٌ يَعنِى محمدَ بنَ غالِبٍ، حدثنا سَعدٌ يَعنِى ابنَ عبدِ الحَميدِ العَوفِىَّ، حدثنا فُلَيحٌ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أن النَّبِىَّ ﷺ خَرَجَ مُعتَمِرًا فحالَ كُفّارُ قُرَيشٍ بَينَه وبَينَ البَيتِ، فنَحَرَ هَديَه وحَلَقَ رأسَه بالحُدَيبِيَةِ، وقاضاهُم على أن يَعتَمِرَ العامَ المُقبِلَ، ولا يَحمِلَ عَلَيهِم بسِلاحٍ، ولا يُقيمَ بها إلَّا ما أحَبّوا. فاعتَمَرَ مِنَ العامِ المُقبِلِ كما كان صالَحَهُم، فلَمّا أقامَ بها ثَلاثًا أمَروه أن يَخرُجَ، فخَرَجَ[1].

١٠١٧٥- وأخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، أخبرَنِى أبو يَعلَى أحمدُ بنُ علىٍّ، حدثنا أبو خَيثَمَةَ زُهَيرُ بنُ حَربٍ، حدثنا سُرَيجُ بنُ النُّعمانِ، عن فُلَيحٍ. فذَكَرَه بنَحوِه إلَّا أنَّه قال: ولا يَحمِلَ سِلاحًا عَلَيهِم إلَّا سُيوفًا[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ ابنِ رافِعٍ عن سُرَيجٍ[3].

١٠١٧٦- أخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ

---

(١) أخرجه أحمد (٧٠٦٧)، و البخارى (٤٢٥٢)، والبزار فى مسنده (٥٨٨٤) من طريق فليح به.

(٢) المصنف فى الدلائل ٤/ ١٥٢. وأخرجه أحمد (٦٠٦٧) من طريق سريج به.

(٣) البخارى (٢٧٠١، ٤٢٥٢).

الإسماعيلِيُّ، أخبرَنِى عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ مُسلِمٍ، حدثنا أبو حاتِمٍ، أخبرَنا يَحيَى بنُ صالِحٍ، حدثنا مُعاويَةُ يَعنِى ابنَ صالِحٍ، أخبرَنا يَحيَى يَعنِى ابنَ أبى كَثيرٍ، عن عِكرِمَةَ قال ابنُ عباسٍ: قَد أُحصِرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فحَلَقَ وجامَعَ نِساءَه ونَحَرَ هَديَه حَتَّى اعتَمَرَ عامًا قابِلًا[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدٍ عن يَحيَى بنِ / صالِحٍ الوُحاظِىِّ[2]. ٥/٢١٧

١٠١٧٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ وأبو أحمدَ بنُ إسحاقَ واللَّفظُ لأبِى أحمدَ قالا: أخبرَنا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ المُخَرِّمِىُّ، حدثنا يونُسُ بنُ محمدٍ، حدثنا شَيبانُ، عن قَتادَةَ قَولُه: ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ [٥/١٤٧ظ] مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [الفتح: ٢]. قال: حدثنا أنَسُ بنُ مالِكٍ أنَّها أُنزِلَت على رسولِ اللَّهِ ﷺ مَرجِعَه مِنَ الحُدَيبيَةِ وأصحابُه مُخالِطو الحُزنِ والكآبَةِ؛ قَد حيلَ بَينَهُم وبَينَ مَناسِكِهِم، ونَحَروا الهَدىَ بالحُدَيبيَةِ، فقالَ نَبِىُّ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَد أُنزِلَت علىَّ آيَةٌ هِىَ أحَبُّ إلَىَّ مِنَ الدُّنيا جَميعًا**». فقَرأها على أصحابِه فقالوا: هنِيًّا مريًّا نَبِىَّ اللَّهِ، قَد بَيَّنَ اللَّهُ ماذا يَفعَلُ بكَ، فماذا يَفعَلُ بنا؟ فأنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ فى ذَلِكَ: ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾[3] [الفتح: ٥]. رَواه مسلمٌ فى

(١) المصنف فى الصغرى (١٧٣٧) من طريق أبى حاتم به. وفيه: «حل مع نسائه. وعزاه فى فتح البارى ٤/٧ لابن السكن فى الصحابة- من طريق يحيى بن صالح به.

(٢) البخارى (١٨٠٩).

(٣) المصنف فى الدلائل ٤/١٥٩. وأخرجه أحمد (١٢٣٧٤)، والترمذى (٣٢٦٣) من طرق عن قتادة=

«الصحيح» عن عبدِ بنِ حُمَيدٍ عن يونُسَ[1].

١٠١٧٨- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا عليُّ بنُ حَمشاذَ العَدلُ، حدثنا محمدُ بنُ غالِبٍ وعَلِيُّ بنُ عبدِ العَزيزِ قالا: حدثنا الحَسَنُ بنُ بشرِ بنِ سَلمٍ، حدثنا الحَكَمُ بنُ عبدِ المَلِكِ، عن قَتادَةَ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: لما رَجَعنا مِنَ الحُدَيبيَةِ وأصحابُ محمدٍ ﷺ قَد خالَطوا الحُزنَ والكآبَةَ حَيثُ ذَبَحوا هَديَهُم فى أمكِنَتِهِم، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُنزِلَت علىَّ آيَةٌ هِىَ أحَبُّ إلَىَّ مِنَ الدُّنيا جَميعًا**». وذَكَرَ الحديثَ[2].

١٠١٧٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا يونُسُ بنُ بُكَيرٍ، عن عُمَرَ بنِ ذَرٍّ، عن مُجاهِدٍ قال: اعتَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاثَ عُمَرٍ كُلُّها فى ذِى القَعدَةِ مِنها العُمرَةُ التى صُدَّ فيها الهَدىُ، فراسَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أهلَ مَكَّةَ فصالَحوه[3] على أن يَرجِعَ عَنهُم فى عامِه[4] ذَلِكَ، قال: فنَحَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الهَدىَ بالحُدَيبيَةِ حَيثُ حَلَّ عِندَ الشَّجَرَةِ وانصَرَفَ[5].

=به. وسيأتى فى (١٨٨٤٤) من طرق أخرى عن قتادة. وسيأتى فى (١٨٨٤٤).

(١) مسلم (١٧٨٦/...).

(٢) الحاكم ٢/ ٤٦٠.

(٣) فى الأصل: «صالحوا».

(٤) فى س: «عامهم».

(٥) أخرجه المصنف فى الدلائل ٥/ ٤٥٦ من طريق أبى العباس مقتصرًا على أوله. وابن جرير فى =

١٠١٨٠- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، أخبرَنا أبو عُمَيسٍ قال: سَمِعتُ عَطاءً يقولُ: كان مَنزِلُ النَّبِيِّ ﷺ بالحُدَيبيَةِ فى الحَرَّةِ وفيها نَحَرَ الهَدىَ[١].

قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللَّهُ: وإنَّما ذَهَبنا إلَى أنَّه نَحَرَ فى الحِلِّ؛ لأنَّ اللَّهَ تَعالَى يقولُ: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ﴾ [الفتح: ٢٥]. والحَرَمُ كُلُّه مَحِلُّه عِندَ أهلِ العِلمِ[٢]. قال الشّافِعِيُّ: والحُدَيبيَةُ مَوضِعٌ مِنَ الأرضِ مِنه ما هو فى الحِلِّ ومِنه ما هو فى الحَرَمِ، فإنَّما نَحَرَ الهَدىَ عِندَنا / فى الحِلِّ، وفيه مَسجِدُ رسولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِى بويعَ فيه ٢١٨/٥
تَحتَ الشَّجَرَةِ، فأنزَلَ اللَّهُ تَعالَى: ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾[٣] [الفتح: ١٨].

وقالَ فى قَولِه: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ﴾ [البقرة: ١٩٦]. مَحِلُّه واللَّهُ أعلمُ هٰهُنا يُشبِهُ أن يَكونَ إذا أُحصِرَ نَحَرَ حَيثُ أُحصِرَ، ومَحِلُّه فى غَيرِ الإحصارِ الحَرَمُ والنَّحرُ[٣]، وهو كَلامٌ عَرَبِيٌّ واسِعٌ[٤].

قال الشيخُ: قَد رُوِىَ عن ابنِ عباسٍ ما يَدُلُّ على صِحَّةِ ذَلِكَ[٥].

= تفسيره ٢١/ ٢٩٥، ٢٩٦ من طريق عمر بن ذر به.

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٨٥٣) من طريق أبى عميس به. وفيه: الحرم. بدلًا من: الحرة.

(٢) الأم ٢/ ٢١٨.

(٣) فى م: «المنحر». وليست فى الأم.

(٤) الأم ٢/ ١٥٩.

(٥) سيأتى عقب (١٠١٨١).

١٠١٨١- وأخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن يَعقوبَ بنِ خالِدٍ المَخزومِيِّ، عن أبى أسماءَ مَولَى عبدِ اللَّهِ بنِ جَعفَرٍ، أنَّه أخبَرَه أنَّه كان مَعَ عبدِ اللَّهِ بنِ جَعفَرٍ فخَرَجَ مَعَه مِنَ المَدينَةِ، فمَرّوا على حُسَينِ بنِ علىٍّ رضي الله عنه وهو مَريضٌ بالسُّقيا، فأقامَ عَلَيه عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ حَتَّى إذا خافَ الفَواتَ خَرَجَ وبَعَثَ إلَى علىِّ بنِ أبى طالِبٍ وأسماءَ بنتِ عُمَيسٍ رضي الله عنهما وهُما بالمَدينَةِ، فقَدِما عَلَيه، ثُمَّ إنَّ حُسَينًا أشارَ إلَى رأسِه، فأمَرَ علىُّ بنُ أبى طالِبٍ رضي الله عنه برأسِه فحُلِقَ، ثُمَّ نَسَكَ عنه بالسُّقيا فنَحَرَ عنه بَعيرًا . قال يَحيَى: وكانَ حُسَينٌ خَرَجَ مَعَ عثمانَ بنِ عَفّانَ رضي الله عنه فى سَفَرِه ذَلِكَ[1].

بابٌ: لا قَضاءَ على المُحصَرِ إلَّا ألا يَكونَ حَجَّ حَجَّةَ الإسلامِ فيَحُجَّها

قال الشّافِعِيُّ رضي الله عنه: مِن قِبَلِ قَولِ اللَّهِ تَبارَكَ وتَعالَى: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾. ولَم يَذكُرْ قَضاءً، قال: والَّذِى أعقِلُ فى أخبارِ أهلِ المَغازِى شَبيهٌ بما ذَكَرتُ مِن ظاهِرِ الآيَةِ؛ وذَلِكَ أنّا [٥/١٤٨و] قَد عَلِمنا فى مُتَواطِئِ أحاديثِهِم أن قَد كان مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عامَ الحُدَيبيَةِ رِجالٌ مَعروفونَ

(١) مالك فى الموطأ برواية ابن بكير (٤/١٦ظ- مخطوط)، وبرواية الليثى ١/٣٨٨، ومن طريقه الطحاوى فى شرح المعانى ٢/ ٢٤٣. وأخرجه المصنف فى المعرفة (٣٢٥٩) من طريق محمد بن إبراهيم به. وابن جرير فى تفسيره ٢/ ٤٠٢ من طريق يحيى بن سعيد به.

بأسمائهم، ثُمَّ اعتَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عُمرَةَ القَضيَّةِ، وتَخَلَّفَ بَعضُهُم بالمَدينَةِ مِن غَيرِ ضَرورَةٍ، ولَو لَزِمَهُمُ القَضاءُ لأمَرَهُم رسولُ اللَّهِ ﷺ إن شاءَ اللَّهُ بألَّا يَتَخَلَّفوا عَنه[1]. قال البخاريُّ فى كِتابِه: وقالَ رَوحٌ: عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنه: إنَّما البَدَلُ على مَن نَقَضَ حَجَّه بالتَّلَذُّذِ، فأمّا مَن حَبَسَه عُذرٌ أو غَيرُ ذَلِكَ فإنَّه يَحِلُّ ولا يَرجِعُ، وإن كان مَعَه هَدىٌ وهو مُحصَرٌ نَحَرَه إن كان لا يَستَطيعُ أن يَبعَثَ به، وإنِ استَطاعَ أن يَبعَثَ به لَم يَحِلَّ حَتَّى يَبلُغَ الهَدىُ مَحِلَّه[2].

١٠١٨٢- / وأخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ، ٥/٢١٩
حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ أنَّه بَلَغَه، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ حَلَّ هو وأصحابُه بالحُدَيبيَةِ؛ فنَحَروا الهَدىَ، وحَلَقوا رُءوسَهُم، وحَلّوا مِن كُلِّ شَىءٍ قَبلَ أن يَطَّوَّفوا بالبَيتِ وقَبلَ أن يَصِلَ إلَيه الهَدىُ، ثُمَّ لَم نَعلَمْ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ أمَرَ أحَدًا مِن أصحابِه ولا مِمَّن كان مَعَه أن يَقضوا شَيئًا ولا أن يَعودوا لِشَىءٍ[3].

١٠١٨٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ الجَهْمِ، حدثنا الحُسَينُ بنُ الفَرَجِ، حدثنا الواقِدِيُّ، حَدَّثَنِى

---

(١) الأم ٢/ ١٥٩.

(٢) البخارى عقب (١٨١٢).

(٣) مالك فى الموطأ برواية ابن بكير (١٨/ ٥و-مخطوط)، وبرواية الليثى ١/ ٣٦٠. وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ٣/ ٣٤٦.

عبدُ اللَّهِ بنُ نافِعٍ، عن أبيه، عن ابنِ عُمَرَ قال: لَم تَكُنْ هذه العُمرَةُ قَضاءً، ولَكِن كان شَرطًا على المُسلِمينَ أن يَعتَمِروا قابِلَ فى الشَّهرِ الَّذِى صَدَّهُمُ المُشرِكونَ فيهِ[1].

بابُ مَن لَم يَرَ الإحلالَ بالإحصارِ بالمَرَضِ

قال اللَّهُ تَعالَى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾. قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللَّهُ: فمَن حالَ بَينَه وبَينَ البَيتِ مَرضٌ حابِسٌ فلَيسَ بداخِلٍ فى مَعنَى الآيَةِ؛ لأنَّ الآيَةَ نَزَلَت فى الحائلِ مِنَ العَدوِّ، واللَّهُ أعلَمُ[2].

١٠١٨٤- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن ابنِ طاوُسٍ، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ. وعن عمرِو بنِ دينارٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنه أنَّه قال: لا حَصرَ إلَّا حَصرُ العَدوِّ. وزادَ أحَدُهُما: ذَهَبَ الحَصرُ الآنَ[3].

١٠١٨٥- وأخبرَنا أبو زَكَريّا، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مالِكٌ (ح) وأخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ

---

(١) المصنف فى الدلائل ٤/ ٣١٨. وذكره ابن جرير فى تاريخه ٣/ ٢٥ عن الواقدى معلقًا.

(٢) ذكره المصنف فى أحكام القرآن ص١٣٠ بإسناده عن الشافعى. وينظر الأم ٢/ ١٦٣ .

(٣) المصنف فى الصغرى (١٧٤١)، والمعرفة (٣٢٥١)، والشافعى ٢/ ٢١٩ ولم يسم فيه عمرو بن دينار، وفى مسنده ١/ ٥٩٤ (٨٣- شفاء العى). وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ٣/ ٣٤٦، وابن أبى حاتم فى تفسيره (١٧٦٨) من طريق سفيان به. وابن أبى شيبة (١٣٧١٧) من طريق ابن طاوس به.

محمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن ابنِ شِهابٍ، عن سالِمِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبيه قال: مَن حُبِسَ دونَ البَيتِ بمَرَضٍ فإنَّه لا يَحِلُّ حَتَّى يَطوفَ بالبَيتِ وبَينَ الصَّفا والمَروَةِ[1].

١٠١٨٦- وبِهَذا الإسنادِ عن أبيه أنَّه قال: المُحصَرُ لا يَحِلُّ حَتَّى يَطوفَ بالبَيتِ وبَينَ الصَّفا والمَروَةِ، فإنِ اضطُرَّ إلَى شَيءٍ مِن لُبسِ الثِّيابِ التى لا بُدَّ له مِنها صَنَعَ ذَلِكَ وافتَدَى[2]. قال الشّافِعِيُّ فى كِتابِ المَناسِكِ: هو المُحصَرُ بالمَرَضِ. واللَّهُ أعلَمُ[3].

١٠١٨٧- وأخبرَنا أبو نَصرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ نُجَيدٍ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن أيّوبَ السَّختيانِيِّ، عن رَجُلٍ مِن أهلِ البَصرَةِ كان قَديمًا أنَّه قال: خَرَجتُ إلَى مَكَّةَ حَتَّى إذا كُنتُ بالطَّريقِ كُسِرَت فخَذِى، فأرسَلتُ إلَى مَكَّةَ وبِها عبدُ اللَّهِ بنُ عباسٍ وعَبدُ اللَّه بنُ عُمَرَ والنّاسُ، فلَم يُرَخِّصْ لِى أحَدٌ فى أن أحِلَّ، فأقَمتُ على ذَلِكَ الماءِ سَبعَةَ أشهُرٍ ثُمَّ حَلَلتُ بعُمرَةٍ[4].

---

(١) المصنف فى الصغرى (١٧٤٢)، وفى المعرفة (٣٢٥٢)، والشافعى ٢/ ١٦٣، ومالك فى الموطأ برواية ابن بكير (٤/ ٢٤و-مخطوط)، وبرواية الليثى ١/ ٣٦١، ومن طريقه الطحاوى فى شرح المعانى ٢/ ٢٥٢.

(٢) المصنف فى المعرفة (٣٢٥٣)، والشافعى ٢/ ١٦٣، ١٦٤، ومالك فى الموطأ برواية ابن بكير (٤/ ٢٤و- مخطوط)، وبرواية الليثى ١/ ٣٦١- ومن طريقه ابن جرير فى تفسيره ٣/ ٣٧٢، والطحاوى فى شرح المعانى ٢/ ٢٥١.

(٣) الأم ٢/ ١٦٤.

(٤) مالك فى الموطأ برواية ابن بكير (٤/ ٢٤و-مخطوط)، وبرواية الليثى ١/ ٣٦١- ومن طريقه=

١٠١٨٨- أخبرَنا أبو الحُسَينِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ محمدِ بنِ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرِ بنِ دُرُسْتُويَه، حدثنا يَعقوبُ / بنُ ٥/ ٢٢٠ سُفيانَ، حدثنا أبو النُّعمانِ، عن حَمّادِ بنِ زَيدٍ، حدثنا أيّوبُ، عن أبى العَلاءِ قال: خَرَجتُ مُعتَمِرًا حَتَّى إذا كُنتُ بالدَّثَنِيَّةِ[1] وقَعتُ عن راحِلَتِى فكُسِرْتُ، فبَعَثتُ إلَى ابنِ عُمَرَ وابنِ عباسٍ، فسُئلا فقالا: لَيسَ له وقتٌ كَوَقتِ الحَجِّ، يَكونُ على إحرامِه حَتَّى يَصِلَ إلَى البَيتِ. قال: فتَنَقَّلتُ تِلكَ المياهَ سِتَّةَ أشهُرٍ أو سَبعَةَ أشهُرٍ حَتَّى وصَلتُ إلَى البَيتِ[2]. هو أبو العَلاءِ يَزيدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخّيرِ مِن ثِقاتِ البَصريّينَ.

١٠١٨٩- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مالِكٌ (ح) وأخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِىُّ، [٥/١٤٨ظ] حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن سُلَيمانَ بنِ يَسارٍ، أن ابنَ عُمَرَ ومَرْوانَ وابنَ الزُّبَيرِ أفتَوُا ابنَ حُزابَةَ[3]

=الشافعى ٢/ ١٦٤، وابن جرير فى تفسيره ٣/ ٣٧٤.

(١) فى م: «الدثينة». والدثنية: منزل لبنى سليم على طريق حاج البصرة. وذكرت أيضا بتقديم الياء على النون وضبطت كجهينة وسفينة. ينظر معجم ما استعجم ٢/ ٥٤٣، ومعجم البلدان ٢/ ٥٥٠، والتاج ٣٤/ ٥٠٥ (د ث ن).

(٢) يعقوب بن سفيان ٢/ ٨٣، ٨٤. وأخرجه ابن أبى شيبة (١٣٢٢٧)، وابن جرير فى تفسيره ٣/ ٣٧٣، ٣٧٤ من طريق أيوب به، وفيه: الدثينة.

(٣) فى حاشية الأصل: قلت هو معبد بن حُزابة بن معبد المخزومى....

المَخزومِيَّ، وإنَّه صُرِعَ ببَعضِ طَرِيقِ مَكَّةَ وهو مُحرِمٌ، أن يَتَداوَى بما لا بُدَّ مِنه ويَفتَدِيَ، فإذا صَحَّ اعتَمَرَ فحَلَّ مِن إحرامِه، وكانَ عَلَيه أن يَحُجَّ عامًا قابِلًا ويُهدِيَ[1].

١٠١٩٠- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى عمرُو بنُ الحارِثِ، عن عبدِ الرَّحمَنِ ابنِ القاسِمِ ومُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن القاسِمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ أنَّها قالَت: ما نَعلَمُ حَرامًا يُحِلُّه إلَّا الطَّوافُ بالبَيتِ[2].

وما نَذكُرُه إن شاءَ اللَّهُ فى مَسألَةِ الاستِثناءِ فى الحَجِّ دَليلٌ فى هذه. وباللَّهِ التَّوفيقُ.

بابُ مَن رأى الإحلالَ بالإحصارِ بالمَرَضِ

١٠١٩١- أخبرَنا أبو نَصرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إسماعيلَ الطّابَرانِيُّ بها، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ مَنصورٍ الطّوسِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الصّائغُ، حدثنا رَوحٌ، حدثنا الحَجّاجُ الصَّوّافُ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ

---

(١) المصنف فى المعرفة (٣٢٤٥)، والشافعى ٢/ ١٦٤، ومالك فى الموطأ برواية ابن بكير (٤/ ٢٤و- مخطوط)، وبرواية الليثى ١/ ٣٦٢- ومن طريقه ابن جرير فى تفسيره ٣/ ٣٦١. وأخرجه ابن أبى شيبة (١٣٢٢٥) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٢) ابن وهب (١٧١). وأخرجه أحمد (٢٤٥٥٧)، والنسائى (٢٧٩٤) من طريق عبد الرحمن بن القاسم به. وصححه الألبانى فى صحيح النسائى (٢٦٢٠) دون قوله: ولا نعلم....

الحافظُ، حدثنا علىُّ بنُ حَمشاذَ، حدثنا هِشامُ بنُ علىٍّ، حدثنا أبو النُّعمانِ عارِمٌ، حدثنا عبدُ الوارثِ بنُ سعيدٍ، حَدَّثَنِى الحَجّاجُ بنُ أبى عثمانَ قال: حَدَّثَنِى يَحيَى بنُ أبى كَثيرٍ، أن عِكرِمَةَ مَولَى ابنِ عباسٍ حَدَّثَه قال: حَدَّثَنِى الحَجّاجُ بنُ عمرٍو الأنصارِىُّ، أنَّه سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَن كُسِرَ أو عَرَجَ فقَد حَلَّ وعَلَيه أُخرَى**». قال: فحَدَّثتُ ابنَ عباسٍ وأبا هريرةَ فقالا: صَدَقَ. لَفظُ حَديثِ عبدِ الوارِثِ، وفِى رِوايَةِ رَوحٍ: عن الحَجّاجِ بنِ عمرٍو الأنصارِىِّ. وقالَ: «**فقَد حَلَّ وعَلَيه حَجَّةٌ أُخرَى**». والباقِى بمَعناه[1].

وهَكَذا رَواه يَحيَى القَطّانُ وأبو عاصِمٍ وغَيرُهُما عن الحَجّاجِ بنِ أبى عثمانَ الصَّوّافِ عن يَحيَى، ذَكَروا فيه سَماعَ عِكرِمَةَ عن الحَجّاجِ بنِ عمرٍو الأنصارِىِّ[2].

وقَد خالَفَه مَعمَرٌ عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ، فأدخَلَ بَينَهُما رَجُلًا:

١٠١٩٢- أخبَرَناه أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أحمدُ بنُ جَعفَرٍ القَطيعِىُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ، حَدَّثَنِى أبى، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ، عن عِكرِمَةَ، عن عبدِ اللَّهِ

---

(١) الحاكم ١/ ٤٨٢، ٤٨٣ وقال: صحيح على شرط البخارى. وأخرجه الترمذى (٩٤٠) من طريق روح به. وأحمد (١٥٧٣١)، والنسائى (٢٨٦٠)، وابن ماجه (٣٠٧٧) من طريق الحجاج الصواف به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

(٢) أخرجه أحمد (١٥٧٣١)، وأبو داود (١٨٦٢)، وابن ماجه (٣٠٧٧) من طريق يحيى القطان به.

ابنِ رافِعٍ مَولَى أُمِّ سلمةَ قال: سألتُ الحَجّاجَ بنَ عمرٍو الأنصارِيَّ عن حَبسِ المُسلِمِ، فقالَ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن كُسِرَ أو عَرَجَ فقَد حَلَّ، وعَلَيه الحَجُّ مِن قابِلٍ**». قال عِكرِمَةُ: فحَدَّثتُ ابنَ عباسٍ وأبا هريرةَ فقالا: صَدَقَ الحَجّاجُ[1].

وبِمَعناه رَواه مُعاويَةُ بنُ سَلَّامٍ عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ[2]. ورَواه يَزيدُ ابنُ أبى حَبيبٍ عن عِكرِمَةَ عن عبدِ اللَّهِ بنِ رافِعٍ.

قال عليُّ بنُ المَدينِيِّ: الحَجّاجُ الصَّوّافُ عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ أثبتُ.

أخبرَنا بذَلِكَ أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الإسفَراييِنيُّ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ البَراءِ، عن عليِّ بنِ المَدينِيِّ. فذَكَرَه[3].

قال الشيخُ: وقَد حَمَلَه بَعضُ أهلِ العِلمِ إن صَحَّ على أنَّه يَحِلُّ بعدَ فواتِه بما يَحِلُّ به مَن يَفوتُه الحَجُّ بغَيرِ مَرضٍ؛ فقَد رُوِّينا عن ابنِ عباسٍ ثابِتًا عنه أنَّه قال: لا حَصرَ إلَّا حَصرُ عَدوٍّ[4]. واللَّهُ أعلَمُ.

١٠١٩٣- /وأخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ ٥/٢٢١

---

(١) الحاكم ١/ ٤٨٣. وأخرجه الطبرانى (٣٢١٣) من طريق عبد الله بن أحمد به. وأبو داود (١٨٦٣)، والترمذى عقب (٩٤٠)، وابن ماجه (٣٠٧٨) من طريق عبد الرزاق به. وقال الترمذى: سمعت محمدًا يقول: رواية معمر ومعاوية بن سلام أصح.

(٢) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٢/ ٢٤٩، وابن قانع فى معجم الصحابة ١/ ١٩٥ من طريق معاوية بن سلام به.

(٣) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٣/ ١٦٧.

(٤) تقدم فى (١٠١٨٤).

الكارِزِيُّ، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن أبى عُبَيدٍ، حدثنا عَبّادُ بنُ العَوّامِ، عن أبانَ بنِ تَغلِبَ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ الأسوَدِ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ هو ابنُ مَسعودٍ رضي الله عنه فى الَّذِى لُدِغَ وهو مُحرِمٌ بالعُمرَةِ فأُحصِرَ، فقالَ عبدُ اللَّهِ: ابعَثوا بالهَدي، واجعَلوا بَينَكُم وبَينَه يَومَ أمارٍ، فإذا ذُبحَ الهَدىُ بمَكَّةَ حَلَّ هَذا[1]. قال أبو عُبَيدٍ: قال الكِسائىُّ: الأمارُ العَلامَةُ التى يُعرَفُ بها الشَّىءُ، يقولُ: اجعَلوا بَينَكُم يَومًا تَعرِفونَه لِكَيلا تَختَلِفوا[2].

بابُ الاستِثناءِ فى الحَجِّ

١٠١٩٤- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا ابنُ عُيَينَةَ، عن هِشامٍ، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بضُباعَةَ بنتِ الزُّبَيرِ فقالَ [٥/١٤٩و]: «**أمَا تُريدينَ الحَجَّ؟**». فقالَت: إنِّى شاكِيَةٌ. فقالَ لها: «**حُجِّى واشتَرِطِى أنَّ مَحِلِّى حَيثُ حَبَستَنِى**».

قال الشّافِعِىُّ فى كِتابِ المناسِكِ: لَو ثَبَتَ حَديثُ عُروةَ عن النَّبِىِّ ﷺ فى الاستِثناءِ لَم أعدُه إلَى غَيرِه؛ لأنَّه لا يَحِلُّ عِندِى خِلافُ ما ثَبَتَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ[3].

---

(١) أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٣/ ٣٦٥، ٣٦٦ من طريق عبد الرحمن بن الأسود به. وذكره المصنف فى المعرفة عقب (٣٢٥٩) معلقًا عن الأسود بنحوه.

(٢) غريب الحديث لأبى عبيد ٤/ ٦٤.

(٣) المصنف فى المعرفة (٣٢٦١)، والشافعى ٢/ ١٥٨.

قال الشيخُ: قَد ثَبَتَ هذا الحَديثُ مِن أوجُهٍ عن النَّبِىِّ ﷺ.

أمّا حَديثُ ابنِ عُيَينَةَ عن هِشامٍ فقَد رُوِىَ مَوصولًا:

١٠١٩٥- أخبَرَناه أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا ابنُ صاعِدٍ، حدثنا عبدُ الجَبّارِ بنُ العَلاءِ، حدثنا سفيانُ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ مَرَّ بضُباعَةَ وهِىَ شاكيَةٌ فقالَ: «**أتُريدينَ الحَجَّ؟**». قالَت: نَعَم. قال: «**فحُجِّى واشتَرِطِى وقولِى: اللَّهُمَّ مَحِلِّى حَيثُ حَبَستَنِى**»[1].

وصَلَه عبدُ الجَبّارِ وهو ثِقَةٌ، عن سُفيانَ، وأرسَلَه غَيرُه. وقَد وصَلَه أبو أُسامَةَ حَمّادُ بنُ أُسامَةَ ومَعمَرُ بنُ راشِدٍ، عن هِشامٍ، عن أبيه، عن عائشةَ، ومَعمَرٌ عن الزُّهرِىِّ عن عُروةَ عن عائشَةَ.

١٠١٩٦- أخبَرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حَدَّثَنِى الحُسَينُ بنُ محمدٍ الدارمىُّ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا أبو كُرَيبٍ، حدثنا أبو أُسامَةَ، عن هِشامٍ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على ضُباعَةَ بنتِ الزُّبَيرِ فقالَ لها: «**أرَدتِ الحَجَّ؟**». قالَت: واللَّهِ ما أجِدُنِى إلَّا وجِعَةً. فَقالَ لها: «**حُجِّى واشتَرِطِى وقولِى: اللَّهُمَّ مَحِلِّى حَيثُ حَبَستَنِى**»[2]. وكانَت تَحتَ المِقدادِ. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى كُرَيبٍ، ورَواه البخارىُّ عن عُبَيدِ بنِ

(١) الدارقطنى ٢/ ٢١٩. وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٠٢) عن عبد الجبار بن العلاء به.

(٢) أخرجه ابن خزيمة (٢٦٠٢) عن أبى كريب به. وأحمد (٢٥٦٥٩) عن أبى أسامة به. وسيأتى فى (١٣٨٩٧).

إسماعيلَ عن أبى أُسامَةَ[1].

١٠١٩٧- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أحمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ، حَدَّثَنِى أبى، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ قالَت: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ على ضُباعَةَ بنتِ الزُّبَيرِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ فقالَت: إنِّى أُريدُ الحَجَّ، وأنا شاكيَةٌ. فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**حُجِّى واشتَرِطِى أنَّ مَحِلِّى حَيثُ حَبَستَنِى**».

١٠١٩٨- قال: وحَدَّثَنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ مِثلَه[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عبدِ بنِ حُمَيدٍ عن عبدِ الرَّزّاقِ[3].

١٠١٩٩- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ وأبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، أخبرَنا أحمدُ بنُ محمدٍ الأزرَقِيُّ، حدثنا داودُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ، عن ابنِ جُرَيجٍ، أخبرَنِى أبو الزُّبَيرِ، أنَّه سَمِعَ طاوُسًا وعِكرِمَةَ مَولَى ابنِ عباسٍ يُخبِرانِ، عن ابنِ عباسٍ قال: جاءَت ضُباعَةُ بنتُ الزُّبَيرِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقالَت: يا رسولَ اللَّهِ إنِّى امرأةٌ ثَقيلَةٌ، وأُريدُ

---

(١) مسلم (١٢٠٧/ ١٠٤)، والبخارى (٥٠٨٩).

(٢) أحمد (٢٥٣٠٨). وأخرجه النسائى (٢٧٦٧) من طريق عبد الرزاق بالإسنادين جميعًا. وابن حبان (٣٧٧٤) من طريق عبد الرزاق به، ومن طريق الزهرى وحده.

(٣) مسلم (١٢٠٧/ ١٠٥،...).

الحَجَّ، فكَيفَ تأمُرُنِى أُهِلُّ؟ قال: «**أهِلِّى واشتَرِطِى أنَّ مَحِلِّى حَيثُ حَبَستَنِى**»[1].

١٠٢٠٠- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلَمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ البُرْسانِىُّ، أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، أخبرَنِى أبو الزُّبَيرِ، أنَّه سَمِعَ طاوُسًا وعِكرِمَةَ مَولَى ابنِ عباسٍ يُخبِرانِ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ ضُباعَةَ أتَت رسولَ اللَّهِ ﷺ فقالَت: إنِّى امرأةٌ ثَقيلَةٌ، وإنِّى أُريدُ الحَجَّ فما تأمُرُنِى؟ قال: «**أهِلِّى بالحَجِّ واشتَرِطِى أنَّ مَحِلِّى حَيثُ تَحبِسُنِى**[2] **فأدْرَكْتُه**»[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، وأخرَجَه أيضًا مِن حَديثِ عبدِ الوَهّابِ ابنِ عبدِ المَجيدِ وأبِى عاصِمٍ عن ابنِ جُرَيجٍ[4].

١٠٢٠١- وحَدَّثَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِىُّ، حدثنا حَبيبُ ابنُ يَزيدَ، عن عمرِو بنِ هَرِمٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ وعِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ أمَرَ ضُباعَةَ بنتَ الزُّبَيرِ [٥/١٤٩ظ] أن تَشتَرِطَ / فى الحَجِّ، ففَعَلَت ٥/٢٢٢
ذاك عن أمرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[5]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن هارونَ بنِ عبدِ اللَّهِ عن أبى داودَ الطَّيالِسِىِّ[6].

---

(١) أخرجه النسائى (٢٧٦٦)، وابن ماجه (٢١٣٨) من طريق ابن جريج به.

(٢) فى س، م: « حبستنى ».

(٣) أخرجه أحمد (٣١١٧) عن محمد بن بكر به.

(٤) مسلم (١٢٠٨/١٠٦).

(٥) الطيالسى (١٧٥٣، ٢٨٠٨)، ومن طريقه النسائى (٢٧٦٤).

(٦) مسلم (١٢٠٨/١٠٧).

١٠٢٠٢- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ الرِّياحِىُّ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا سفيانُ بنُ حُسَينٍ، عن أبى بشرٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ على ضُباعَةَ بنتِ الزُّبَيرِ وهِى تُريدُ الحَجَّ، فقالَ لها رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اشتَرِطِى عِندَ إحرامِكِ: مَحِلِّى حَيثُ حَبَستَنِى. فإنَّ ذَلِكَ لَكِ**»(١).

١٠٢٠٣- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ ابنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ علىٍّ الخَزّازُ، حدثنا يَحيَى الحِمّانِىُّ، حدثنا عَبّادُ بنُ العَوّامِ، حدثنا هِلالُ بنُ خَبّابٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: قالَت ضُباعَةُ بنتُ الزُّبَيرِ: يا رسولَ اللَّهِ إنِّى أُريدُ الحَجَّ أفأشتَرِطُ؟ قال: «**نَعَم، فاشتَرِطِى**». قالَت: فما أقولُ؟ قال: «**قولِى: لَبَّيكَ اللَّهُمَّ لَبَّيكَ، مَحِلِّى مِنَ الأرضِ حَيثُ حَبَستَنِى**»(٢).

١٠٢٠٤- قال: وحَدَّثَنا عَبّادٌ، عن الحَجّاجِ الصَّوّافِ، عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ، عن النَّبِىِّ ﷺ نَحوَه(٣). رَواه أبو داودَ فى كِتابِ «السنن» عن أحمدَ بنِ حَنبَلٍ عن عَبّادِ بنِ العَوّامِ بالإسنادِ الأوَّلِ دونَ الثّانِى(٤).

---

(١) أخرجه أحمد (٣٣٠٢) عن يزيد بن هارون به.

(٢) أخرجه أحمد (٢٧٠٣٠) وأبو داود (١٧٧٦)، والترمذى (٩٤١) من طريق عباد بن العوام به. والنسائى (٢٧٦٥) من طريق هلال به.

(٣) أخرجه الطبرانى ٢٤/ ٣٣٣ (٨٢٩) من طريق يحيى الحمانى به.

(٤) أبو داود (١٧٧٦).

١٠٢٠٥- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حَدَّثَنِى أبو عمرِو ابنُ أبى جَعفَرٍ، حدثنا محمدُ بنُ جَريرٍ الطَّبَرِىُّ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ، حدثنا الحُسَينُ ابنُ محمدٍ المَرْوَرُّوذِىُّ، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال لِضُباعَةَ: «**حُجِّى واشتَرِطِى أنَّ مَحِلِّى حَيثُ حَبَستَنِى**». قالَ أبو عمرٍو: حَدَّثَناه أبو العباسِ السَّرّاجُ عن أحمدَ بنِ مَنيعٍ[(١)].

١٠٢٠٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الشَّيبانِىُّ، حدثنا أحمدُ بنُ سَهلٍ وإبراهيمُ بنُ أبى طالِبٍ قالا: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا أبو عامِرٍ العَقَدِىُّ، حدثنا رَباحُ بنُ أبى مَعروفٍ المَكِّىُّ، عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أمَرَ ضُباعَةَ: «**أن حُجِّى واشتَرِطِى أنَّ مَحِلِّى حَيثُ تَحبِسُنِى**[(٢)]»[(٣)]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ وغَيرِهِ[(٤)].

١٠٢٠٧- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو الحُسَينِ أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ يَحيَى الأدَمِىُّ، حدثنا أبو قِلابَةَ، حدثنا أبو عاصِمٍ، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ١٨٩/٥٢ من طريق ابن جرير وأبى العباس السراج (محمد بن إسحاق) به.

(٢) فى س: « حبستنى ».

(٣) أخرجه الطحاوى فى شرح المشكل (٥٩٠٥) من طريق أبى عامر به.

(٤) مسلم (١٢٠٨/١٠٨).

لِضُباعَةَ: «**حُجِّى واشتَرِطِى أنَّ مَحِلِّى حَيثُ حَبَستَنِى**». كَذا قال[1]: عن جابِرٍ.

١٠٢٠٨- وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا أبو مُسلِمٍ، [2]حدثنا مسلمٌ[2]، حدثنا هِشامٌ، حدثنا أبو الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال لِضُباعَةَ بنتِ الزُّبَيرِ: «**حُجِّى واشتَرِطِى أنَّ مَحِلِّى حَيثُ حَبَستَنِى**»[3].

١٠٢٠٩- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ ابنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا محمدُ بنُ كَثيرٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ كَثيرٍ، عن حُمَيدٍ الطَّويلِ، عن زَينَبَ بنتِ نُبيطٍ امرأةِ أنَسِ بنِ مالِكٍ، عن ضُباعَةَ بنتِ الزُّبَيرِ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال لها: «**حُجِّى واشتَرِطِى**»[4].

١٠٢١٠- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ جَعفَرٍ العَطّارُ الحِيرِىُّ[5] وكَتَبَه لِى بخَطِّه، حدثنا الإمامُ أبو سَهلٍ محمدُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ خُزَيمَةَ، حدثنا عِصامُ بنُ رَوّادِ بنِ الجَرّاحِ،

---

(١) فى س: «روى»، وفى ص٥، م: «قاله».

(٢ - ٢) ليس فى: م.

(٣) أخرجه الطبرانى ٢٤/ ٣٣٥ (٨٣٦)، وفى الأوسط (٢٥٤٧) من طريق أبى مسلم عن حجاج بن نصير عن هشام به. وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ٢١٨: وفيه حجاج بن نصير، وثقه ابن حبان وقال: يهم، وفيه كلام.

(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٨٧) من طريق يوسف القاضى به. وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣١٥٦)، والعقيلى فى الضعفاء ٢/ ١٣٧، والطبرانى فى الأوسط (٦٨٥٣) من طريق محمد بن كثير به.

(٥) فى س، م: «الجيزى». وتقدم فى (٨٣٥٠).

حدثنا آدَمُ، حدثنا عبدُ الوارِثِ، حدثنا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن ضُباعَةَ بنتِ الزُّبَيرِ قال: قالَت: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى أُريدُ الحَجَّ، فكَيفَ أُهِلُّ بالحَجِّ؟ قال: «**قولِى: اللَّهُمَّ إنِّى أُهِلُّ بالحَجِّ إنْ أذِنتَ لِى به، وأَعَنتَنِى عَلَيه، ويَسَّرتَه لِى، وإن حَبَستَنِى فعُمْرَةٌ، وإن حَبَستَنِى عَنهُما جَميعًا، فمَحِلِّى حَيثُ حَبَستَنِى**».

١٠٢١١- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ قال: قال الشّافِعِىُّ حِكايَةً عن ابنِ مَهدِىٍّ، عن سُفيانَ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِ الأعلَى، عن سوَيدِ بنِ غَفَلَةَ قال: قال لِى عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه: يا أبا أُمَيَّةَ، حُجَّ واشتَرِطْ؛ فإنَّ لَكَ ما اشتَرَطتَ، ولِلَّه عَلَيكَ ما اشتَرَطتَ[1].

١٠٢١٢- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا قَبيصَةُ، حدثنا سفيانُ، عن أبى إسحاقَ، عن عَميرَةَ [٥/ ١٥٠و] بنِ زيادٍ، عن عبدِ اللَّهِ يَعنِى ابنَ مَسعودٍ قال: حُجَّ واشتَرِطْ، وقُلْ: اللَّهُمَّ الحَجَّ أرَدتُ، ولَه عَمَدتُ، فإنْ تَيَسَّرَ وإلَّا فعُمرَةٌ[2].

١٠٢١٣- /وأخبرَنا أبو طاهِرٍ وأبو سعيدٍ قالا: حدثنا أبو العباسِ، حدثنا محمدٌ، حدثنا سُرَيجٌ، أخبرَنا ابنُ أبى الزِّنادِ، عن عَلقَمَةَ بنِ أبى ٥/٢٢٣

(١) المصنف فى المعرفة (٣٢٦٤)، والشافعى ٧/ ١٩٠.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (١٤٩٥١) من طريق سفيان به.

عَلقَمَةَ، عن أُمِّه، عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّها كانَت تَقولُ: استَثْنوا فى الحَجِّ: اللَّهُمَّ الحَجَّ أرَدتُ، ولَه عَمَدتُ، فإنْ تَمَّمْتَه فهو حَجٌّ، وإلا فهِىَ عُمرَةٌ. وكانَت تَستَثنِى وتأمُرُ مَن مَعَها أنْ يَستَثنوا.

١٠٢١٤- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا ابنُ عُيَينَةَ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه قال: قالَت لِى عائشَةُ رضي الله عنها: هَل تَستَثنِى إذا حَجَجْتَ؟ فقُلتُ لها: ماذا أقولُ؟ فقالَت: قُلِ: اللَّهُمَّ الحَجَّ أرَدتُ، ولَه عَمَدتُ، فإن يَسَّرتَه فهو الحَجُّ، وإنْ حَبَسَنِى حابِسٌ فهو عُمرَةٌ[1].

١٠٢١٥- ورُوِّينا عن محمدِ بنِ عُمَرَ بنِ أبى سَلَمَةَ قال: كانَت أُمُّ سلَمةَ زَوجُ النَّبِىِّ ﷺ تأمُرُنا إذا حَجَجْنا بالاشتِراطِ. **أخبَرَناه** أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الفارِسِىُّ، أخبرَنا أبو إسحاقَ الأصبَهانِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ سُلَيمانَ بنِ فارِسٍ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ البخارِىُّ، حَدَّثَنِى عُبَيدُ بنُ يَعيشَ، حدثنا يونُسُ، أخبرَنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن أبى بكرِ ابنِ محمدِ بنِ عُمَرَ بنِ أبى سلَمةَ، عن أبيه. فذَكَرَه[2].

بابُ مَن أنكَرَ الاشتِراطَ فى الحَجِّ

١٠٢١٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ

(١) المصنف فى المعرفة (٣٢٦٢)، والشافعى ٢/ ١٥٨، ٧/ ١٩٠.

(٢) التاريخ الكبير ١/ ١٧٦.

عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى يونُسُ بنُ يَزيدَ، عن ابنِ شِهابٍ، عن سالِمٍ قال: كان عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ رضي الله عنه يُنكِرُ الاشتِراطَ فى الحَجِّ ويَقولُ: أَلَيسَ حَسبُكُم سُنَّةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ إنْ حُبِسَ أحَدُكُم عن الحَجِّ طافَ بالبَيتِ وبِالصَّفا والمَروَةِ، ثُمَّ حَلَّ مِن كُلِّ شَىءٍ حَتَّى حَجَّ عامًا قابِلًا، ويُهدِى أو يَصومُ إنْ لَم يَجِدْ(١). قال يونُسُ: قال رَبيعَةُ: لا نَعلَمُ(٢) شَرطًا يَجوزُ فى إحرامٍ.

١٠٢١٧- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو أحمدَ الحافظُ، أخبرَنا أبو العباسِ محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا أبو كُرَيبٍ، حدثنا ابنُ المُبارَكِ، عن يونُسَ، عن الزُّهرِىِّ، عن سالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّه كان يُنكِرُ الاشتِراطَ فى الحَجِّ ويَقولُ: أَلَيسَ حَسبُكُم سُنَّةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ(٣)؟.

١٠٢١٨- وأخبرَنا أبو عمرٍو الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، أخبرَنا ابنُ ناجيَةَ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ، والحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، وعَلِىُّ بنُ مُسلِمٍ قالوا: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ، عن مَعمَرٍ، عن الزُّهرِىِّ. فذَكَرَه بمِثلِهِ(٤).

رَواه البخارِىُّ فى «الصحيح» عن أحمدَ بنِ محمدٍ عن ابنِ المُبارَكِ بالإسنادينِ جَميعًا، هَكَذا مُختَصَرًا(٥).

---

(١) أخرجه النسائى (٢٧٦٨)، والطحاوى فى شرح المشكل (٥٩١٥) من طريق ابن وهب به.

(٢) فى حاشية الأصل: «أعلم».

(٣) أخرجه البغوى فى شرح السنة (١٩٩٩) من طريق ابن المبارك به.

(٤) أخرجه الترمذى (٩٤٢) عن أحمد بن منيع به. والدارقطنى ٢/ ٢٣٤ من طريق الحسن بن عرفة به.

(٥) البخارى (١٨١٠).

١٠٢١٩- ورَواه عبدُ الرَّزّاقِ، عن مَعمَرٍ وزادَ فيه: وإنْ حَبَسَ أحَدًا مِنكُم حابِسٌ، فإذا وصَلَ إلَيه طافَ به وبَينَ الصَّفا والمَروَةِ، ثُمَّ يَحلِقُ أو يُقَصِّرُ وعَلَيه الحَجُّ مِن قابِلٍ. **أخبَرَناه** أبو عمرٍو الأديبُ، أخبرَنا الإسماعيلِيُّ، أخبرَنا ابنُ ناجيَةَ، حدثنا ابنُ زَنجُويَه، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ. فذَكَرَه[1].

وعِندِى أنَّ أبا عبدِ الرَّحمَنِ عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ بنِ الخطابِ ﷺ، لَو بَلَغَه حَديثُ ضُباعَةَ بنتِ الزُّبَيرِ، لَصارَ إلَيه ولَم يُنكِرِ الاشتِراطَ كما لَم يُنكِرْه أبوه، وباللَّهِ التَّوفيقُ.

بابُ حَصرِ المَراةِ تُحرِمُ بغَيرِ إذنِ زَوجِها

١٠٢٢٠- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحَسَنِ بنِ إسحاقَ البَزّازُ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ الفاكِهِيُّ بمَكَّةَ، حدثنا أبو يَحيَى ابنُ أبى مَسَرَّةَ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ الأزرَقِيُّ، حدثنا حَسّانُ بنُ إبراهيمَ فى امرأةٍ لها مالٌ تَستأذِنُ زَوجَها فى الحَجِّ فلا يأذَنُ لها، قال: قال إبراهيمُ الصّائغُ: قال نافِعٌ: قال عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال:

٥/ ٢٢٤ «**لَيسَ لَها أنْ تَنطَلِقَ إلَّا بإذنِ زَوجِها، ولا يَحِلُّ/ لِلمَرأةِ[2] أنْ تُسافِرَ ثَلاثَ لَيالٍ إلَّا ومَعَها ذو مَحرَمٍ تَحرُمُ عَلَيه**»[3].

---

(١) أخرجه أحمد (٤٨٨١)، والنسائى (٢٧٦٩) من طريق عبد الرزاق به.

(٢) فى س: « لها ».

(٣) فوائد أبى محمد الفاكهى (٨٧). وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٢/ ٧٨٢ من طريق حسان بن إبراهيم به.

ورَواه أيضًا محمدُ بنُ أبى يَعقوبَ عن حَسّانَ بنِ إبراهيمَ[1].

بابُ مَن قال: لَيسَ له مَنعُها المَسجِدَ الحَرامَ لِفَريضَةِ الحَجِّ

١٠٢٢١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حَدَّثَنى علىُّ بنُ محمدِ بنِ سَختُويَه العَدلُ، حدثنا أبو المُثَنَّى ومُحَمَّدُ بنُ أيّوبَ، [٥/١٥٠ظ] قال أبو المُثَنَّى: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِيِّ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا بشرُ بنُ موسَى، حدثنا الحُمَيدِيُّ، حدثنا سفيانُ، حدثنا الزُّهرِيُّ، عن سالِمِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إذا استأذَنَت أحَدَكُمُ امرأتُه إلَى المَسجِدِ فلا يَمنَعْها**»[2]. لَفظُ حَديثِهِما سَواءٌ. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ، ورَواه مسلمٌ عن عمرٍو النّاقِدِ وغَيرِه عن سُفيانَ[3].

١٠٢٢٢- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ ابنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا ابنُ نُمَيرٍ، حدثنا أبى، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**لا تَمنَعُوا إماءَ اللَّهِ مَساجِدَ اللَّهِ**»[4]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٢٤٧)، والدارقطنى ٢/٢٢٣، من طريق محمد بن أبى يعقوب به. وينظر التلخيص الحبير ٢/٢٨٩.

(٢) الحميدى (٦١٢). وأخرجه أحمد (٤٥٢٢)، وابن ماجه (١٦) من طريق معمر به. وتقدم فى (٥٤٣٢).

(٣) البخارى (٨٧٣)، ومسلم (٤٤٢).

(٤) أخرجه أبو نعيم فى المستخرج على صحيح مسلم (٩٨٢) من طريق ابن نمير به. وتقدم فى (٥٤٣٦).

عبدِ اللَّهِ بنِ نُمَيرٍ، وأخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ[1].

بابُ المَرأةِ يَلزَمُها الحَجُّ بوُجودِ السَّبيلِ إلَيه، وكانَت مَعَ ثِقَةٍ مِنَ النِّساءِ فى طَريقٍ ماهولَةٍ آمِنَةٍ

لِقَولِه عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧].

ورُوِّينا عن النَّبِىِّ ﷺ أنَّ السَّبيلَ الزّادُ والرّاحِلَةُ.

١٠٢٢٣- وذَلِكَ فيما **أخبرَنا** أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو صادِقٍ محمدُ بنُ أبى الفَوارِسِ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ ابنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا قَبيصَةُ بنُ عُقبَةَ، حدثنا سفيانُ، عن إبراهيمَ، عن محمدِ بنِ عَبّادٍ المَخزومِىِّ، عن ابنِ عُمَرَ، سَمِعَه مِنَ النَّبِىِّ ﷺ: ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾. قال: «**الزّادُ والرّاحِلَةُ**»[2]. ٥/٢٢٥

ورُوِّيناه مِن أوجُهٍ صَحيحَةٍ عن الحَسَنِ البَصرِىِّ عن النَّبِىِّ ﷺ مُرسَلًا[3]، وفيه قوَّةٌ لهَذا المُسنَدِ.

١٠٢٢٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِىُّ، أخبرَنا الضَّحّاكُ بنُ مَخلَدٍ أبو عاصِمٍ، حدثنا سَعدانُ بنُ بشرٍ، حدثنا أبو

(١) مسلم (١٣٦/٤٤٢)، والبخارى (٩٠٠).

(٢) تقدم فى (٨٦٩٧).

(٣) تقدم فى (٨٦٩٨).

مُجاهِدٍ الطّائيُّ، حدثنا مُحِلُّ بنُ خَليفَةَ، عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ قال: كُنتُ عِندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فجاءه رَجُلانِ؛ أحَدُهُما يَشكو العَيلَةَ والآخَرُ يَشكو قَطعَ السَّبيلِ. قال: فقالَ: «**لا يأتِي عَلَيكَ إلَّا قَليلٌ حَتَّى تَخرُجَ المَرأَةُ مِنَ الحيرَةِ**[1] **إلَى مَكَّةَ بغَيرِ خَفيرٍ، ولا تَقومُ السّاعَةُ حَتَّى يَطوفَ أحَدُكُم بصَدَقَتِه فلا يَجِدُ مَن يَقبَلُها، ثُمَّ لَيَفيضُ المالُ، ثُمَّ لَيَقِفَنَّ أحَدُكُم بَينَ يَدَيِ اللَّهِ لَيسَ بَينَه وبَينَه حِجابٌ يَحجُبُه ولا تَرجُمانٌ فيُتَرجِمَ له فيَقولُ: ألَم أُوتِكَ مالًا؟ فيَقولُ: بَلَى. فيَقولُ: ألَم أُرسِلْ إلَيكَ رسولًا؟ فيَقولُ: بَلَى. فيَنظُرُ عن يَمينِه فلا يَرَى إلَّا النّارَ، ويَنظُرُ عن يَسارِه فلا يَرَى إلَّا النّارَ، فليَتَّقِ أحَدُكُم النّارَ ولَو بشِقِّ تَمرَةٍ، فإن لَم يَجِدْ**[2] **فبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ**»[3]. رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدٍ عن أبى عاصِمٍ[4].

١٠٢٢٥- وأخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ، أخبرَنِى الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ قال. **وأخبرَنا** أبو بكرٍ، أخبرَنِى القاسِمُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ زاجٌ[5] قال: حدثنا النَّضرُ، أخبرَنا إسرائيلُ، أخبرَنا سَعدٌ الطّائيُّ،

---

(١) الحيرة: مدينة كانت على شاطئ الفرات الغربى، كانت عاصمة ملوك لخم المشهورين بالمناذرة، وقد احتلت اليوم مدينة النجف موقع الحيرة على أميال من آثار الكوفة. المعالم الجغرافية ص ١٠٧، ١٠٨.

(٢) فى س، ص٥، م: «يجدها».

(٣) المصنف فى الأسماء والصفات (٤٧٠). وأخرجه ابن حبان (٧٣٧٤) من طريق سعدان بن بشر به. وأحمد (١٨٢٥٤)، والنسائى (٢٥٥١) من طريق محل به.

(٤) البخارى (١٤١٣).

(٥) ليس فى: م. وينظر تهذيب الكمال ١/ ٤٩١.

حدثنا مُجِلُّ بنُ خَليفَةَ، عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ رضي الله عنه قال: بَينا أنا عِندَ النَّبِيِّ ﷺ وأتاه رَجُلٌ فشكا إلَيه الفاقَةَ. وأتاه آخَرُ فشكا قَطعَ السَّبيلِ، قال: «**يا عَدِيُّ بنَ حاتِمٍ، هَل رأَيتَ الحيرَةَ؟**». قُلتُ: لَم أرَها وقَد أُنبِئتُ عَنها. قال: «**فإنْ طالَت بكَ حَياةٌ لَتَرَيَنَّ الظَّعينَةَ تَرتَحِلُ مِنَ الحيرَةِ حَتَّى تَطوفَ بالكَعبَةِ لا تَخافُ أحَدًا إلَّا اللَّهَ**». قُلتُ فيما بَيني وبَينَ نَفسِي: فأينَ دُعّارُ طَيِّئٍ[1] الَّذينَ قَد سَعَّروا البِلادَ؟ «**ولَئن طالَت بكَ حَياةٌ لَتُفتَحَنَّ كُنوزُ كِسرَى**». قُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، كِسرَى بنِ هُرمُزَ؟ قال: «**كِسرَى بنِ هُرمُزَ. ولَئن طالَت بكَ حَياةٌ لَتَرَيَنَّ الرَّجُلَ يُخرِجُ مِلءَ كَفِّيه مِن ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ يَطلُبُ مَن يَقبَلُه مِنه فلا يَجِدُ أحَدًا يَقبَلُه** [٥/ ١٥١و] **مِنه، ولَيَلقَيَنَّ اللَّهَ أحَدُكُم يَومَ يَلْقاه لَيسَ بَينَه وبَينَه تَرجُمانٌ يُتَرجِمُ له فيَقولُ: ألَم أبعَثْ إلَيكَ رسولًا فبَلَّغَك[2]؟ فيَقولُ: بَلَى. فيَنظُرُ عن يَمينِه فلا يَرَى إلَّا جَهَنَّمَ، ويَنظُرُ عن شِمالِه فلا يَرَى إلَّا جَهَنَّمَ**». قال عَدِيٌّ: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**اتَّقوا النّارَ ولَو بشِقِّ تَمرَةٍ فمن[3] لَم يَجِدْ شِقَّ تَمرَةٍ /فبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ**». قال عَدِيٌّ: قَد رأيتُ الظَّعينَةَ تَرتَحِلُ مِنَ ٥/ ٢٢٦
الكوفَةِ حَتَّى تَطوفَ بالبَيتِ لا تَخافُ إلَّا اللَّهَ، وكُنتُ فيمَنِ افتَتَحَ كُنوزَ كِسرَى ابنِ هُرمُزَ، ولَئن طالَت بكُم حَياةٌ سَتَرَونَ ما قال أبو القاسِمِ ﷺ: «**يُخرِجُ الرَّجُلُ مِلءَ كَفِّه مِن ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ فلا يَجِدُ مَن يَقبَلُه مِنه**»[4]. رَواه البخاريُّ فى «الصحيح»

---

(١) الدعار جمع داعر وأصله المفسد، والدعر والدعارة الفساد. تفسير غريب ما فى الصحيحين ص٢٥.

(٢) فى ص٥، م: «يبلغك».

(٣) فى س، م: «فإن».

(٤) المصنف فى الدلائل ٥/ ٣٤٣، ٣٤٤. وأخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (٣١٧) من طريق النضر به. وابن خزيمة فى التوحيد (٢١٩)، والطبرانى ١٧/ ٩٤ (٢٢٣) من طريق إسرائيل به.

عن محمدِ بنِ الحَكَمِ عن النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ[1].

قال الشّافِعِيُّ فى القَديمِ: وقَد بَلَغَنا أنَّ ابنَ عُمَرَ سافَرَ بمَولاةٍ له لَيسَ هو لها بمَحرَمٍ ولا مَعَها مَحرَمٌ[2].

١٠٢٢٦- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ سَعدٍ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ البُوشَنجِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ، حدثنا عُقبَةُ بنُ خالِدٍ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا نَصرُ بنُ علىٍّ، أخبرَنا أبو أحمدَ، حدثنا سفيانُ، عن عُبَيدِ اللَّهِ، عن نافِعٍ، أنَّ ابنَ عُمَرَ رضي الله عنه كان يُردِفُ مَولاةً له يُقالُ لها: صَفيَّةُ. تُسافِرُ مَعَه إلَى مَكَّةَ. وفِى رِوايَةِ عُقبَةَ أنَّ ابنَ عُمَرَ حَجَّ بمَولاةٍ له يُقالُ لها: صافيَةُ. على عَجُزِ بَعيرٍ[3].

قال الشّافِعِيُّ فى الجَديدِ: وقَد بَلَغَنا عن عائشةَ وابنِ عُمَرَ وعُروَةَ مِثلُ قَولِنا فى أنْ تُسافِرَ المَرأةُ لِلحَجِّ وإنْ لَم يَكُنْ مَعَها مَحرَمٌ. وذَكَرَه أيضًا عن عَطاءٍ. وفِى القَديمِ عن مالِكِ بنِ أنَسٍ[4].

١٠٢٢٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا العباسُ الدُّورِيُّ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ، عن يونُسَ، عن

---

(١) البخارى (٣٥٩٥).

(٢) المصنف فى المعرفة عقب (٣٢٧٢).

(٣) المصنف فى المعرفة (٣٢٧٣)، وأبو داود (١٧٢٨). وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (١٥٢٠).

(٤) الأم ٢/ ١١٧.

الزُّهرِيِّ، عن عمرَةَ، أنَّ عائشةَ أُخبِرَت أنَّ أبا سعيدٍ يُفتِى أنَّ المَرأةَ لا تُسافِرُ إلَّا مَعَ مَحرَمٍ، فقالَت: ما كُلُّهُنَّ ذَواتِ مَحرَمٍ[1].

بابٌ: الاختيارُ لِوَليِّها أنْ يَخرُجَ مَعَها

١٠٢٢٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وغَيرُهُما قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا سفيانُ، عن (ح) وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ اللَّهِ، حدثنا سفيانُ، حدثنا عمرُو بنُ دينارٍ، عن أبى مَعبَدٍ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ فقالَ: «**لا يَخلُوَنَّ رَجُلٌ بامرأةٍ، ولا تُسافِرُ امرأةٌ إلَّا مَعَ ذِى مَحرَمٍ**». فقامَ رَجُلٌ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ امرأتِى خَرَجت حاجَّةً، وإنِّى اكتُتِبتُ فى غَزوَةِ كَذا وكَذا. قال: «**فانطَلِقْ فاحجُجْ مَعَ امرأتِكَ**»[2]. لَفظُ حَديثِ علىٍّ. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ عبدِ اللَّهِ، ورَواه مسلمٌ عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ وغَيرِه عن سُفيانَ[3].

١٠٢٢٩- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ القَطّانُ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ السُّلَمِىُّ، حدثنا أبو نُعَيمٍ (ح) وأخبرَنا أبو

---

(١) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٢/ ١١٥، وابن حبان (٢٧٣٣) من طريق يونس به.

(٢) المصنف فى المعرفة (٣٢٦٨)، والشافعى فى مسنده ١/ ٤٩٠ (٧٤٨- شفاء العى). وتقدم تخريجه فى (٥٤٧٩). وسيأتى فى (١٣٦٤٧).

(٣) البخارى (٥٢٣٣)، ومسلم (١٣٤١/ ٤٢٤).

الحُسَينِ / ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ الرزَّازُ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ ٥/٢٢٧
ابنِ عيسَى البِرْتِيُّ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا سفيانُ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عمرِو ابنِ دينارٍ، عن أبى مَعبَدٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: جاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: إنِّى اكتُتِبتُ فى غَزوَةِ كَذا وكَذا[1] وامرأتِى حاجَّةٌ. قال: «**ارجِعْ فحُجَّ مَعَ امرأتِكَ**»[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى نُعَيمٍ[3].

بابُ المَرأةِ تُنهَى عن كُلِّ سَفَرٍ لا يَلزَمُها بغَيرِ مَحرَمٍ

١٠٢٣٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ بنُ يَعقوبَ يَعنِى الشَّيبانِىَّ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ يَحيَى، حدثنا مُسَدَّدٌ. **وأخبرَنا** أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سَلَمَةَ، حدثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ ومُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قالوا: حدثنا يَحيَى، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ، أخبرَنِى نافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تُسافِرِ المَرأةُ ثَلاثًا إلَّا ومَعَها ذو مَحرَمٍ**»[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ، ورَواه مسلمٌ عن محمدِ بنِ المُثَنَّى[5].

١٠٢٣١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ [٥/١٥١ظ] عبدِ الجَبّارِ،

---

(١) بعده فى س، م: « خرجت ».

(٢) أخرجه الطبرانى (١٢٢٠١) من طريق أبى نعيم به. وأحمد (٣٢٣١، ٣٢٣٢)، وابن ماجه (٢٩٠٠) من طريق ابن جريج به.

(٣) البخارى (٣٠٦١).

(٤) تقدم تخريجه فى (٥٤٧١).

(٥) البخارى (١٠٨٧)، ومسلم (١٣٣٨/ ٤١٣) وعنده: عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى.

حدثنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعمَشِ، عن أبى صالِحٍ، عن أبى سعيدٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تُسافِرِ امرأَةٌ سَفرًا يَكونُ ثَلاثَةَ أيّامٍ فصاعِدًا إلَّا ومَعَها أبوها أو أخوها أوِ ابنُها أو ذو مَحرَمٍ مِنها**»(١). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ وغَيرِه عن أبى مُعاويَةَ(٢).

ورَواه قَزَعَةُ بنُ يَحيَى عن أبى سعيدٍ، فقالَ فى إحدَى الرِّوايَتَينِ عنه: «**فوقَ ثَلاثٍ**». وقالَ فى الرِّوايَةِ الأُخرَى: «**يَومَينِ**».

ورَواه أبو هريرةَ عن النَّبِىِّ ﷺ:

١٠٢٣٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى مالِكٌ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ بنُ يَعقوبَ الشَّيبانِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ الوَرّاقُ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عَبدوسٍ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارمِىُّ، حدثنا القَعنَبِىُّ فيما قرأَ على مالِكٍ، عن سعيدِ بنِ أبى سعيدٍ المَقبُرِىِّ، عن أبى هريرةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**لا يَحِلُّ لامرأَةٍ تُؤمِنُ باللَّهِ واليَومِ الآخِرِ تُسافِرُ مَسيرَةَ يَومٍ ولَيلَةٍ إلَّا مَعَ ذِى مَحرَمٍ مِنها**»(٣). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى

(١) تقدم تخريجه فى (٥٤٧٢).

(٢) مسلم (١٣٤٠/ ٤٢٣).

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٢٥٢٤) من طريق ابن وهب به. وأبو داود (١٧٢٤) عن القعنبى به. وتقدم فى (٥٤٧٥).

ابنِ يَحيَى[1].

ورَواه بشرُ بنِ عُمَرَ عن مالِك عن سعيدٍ عن أبيه عن أبى هُرَيرَةَ:

١٠٢٣٣- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىٍّ، حدثنا بشرُ بنُ عُمَرَ، حدثنا مالِكٌ. فذَكَرَه[2].

وكَذَلِكَ قالَه اللَّيثُ بنُ سَعدٍ وابنُ أبى ذِئبٍ عن سعيدٍ عن أبيه عن أبى هريرةَ[3]. وقَد مَضَى فى كِتابِ الصَّلاةِ[4].

١٠٢٣٤- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ الشَّيبانِىُّ إملاءً، حدثنا حُسَينُ بنُ الحَسَنِ وأحمَدُ بنُ سَلَمةَ، حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن سعيدِ بنِ أبى سعيدٍ، عن أبيه، أنَّ أبا هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يَحِلُّ لامرأَةٍ مُسلِمَةٍ تُسافِرُ مَسيرَةَ لَيلَةٍ إلَّا ومَعَها رَجُلٌ ذو حُرمَةٍ مَحرَمٌ مِنها**»[5]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ[6].

١٠٢٣٥- أخبرَنا أبو الحَسَنِ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا يَحيَى

---

(١) مسلم (١٣٣٩/ ٤٢١).

(٢) أبو داود (١٧٢٤). وأخرجه الترمذى (١١٧٠) عن الحسن بن على به. وابن خزيمة (٢٥٢٣) من طريق بشر بن عمر به.

(٣) مسلم (٣٣٩/ ٤٢١).

(٤) تقدم فى (٥٤٧٦، ٥٤٧٧).

(٥) تقدم فى (٥٤٧٧).

(٦) مسلم (٣٣٩/ ٤١٩).

ابنُ سعيدٍ، عن ابنِ أبى ذِئبٍ، عن سعيدِ بنِ أبى سعيدٍ، عن أبيه، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**لا يَحِلُّ لامرأةٍ تُؤمِنُ باللَّهِ واليومِ الآخِرِ أنْ تُسافِرَ مَسيرَةَ يَومٍ إلَّا ومَعَها مَحرَمٌ**»(١). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن زُهَيرِ بنِ حَربٍ عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، ورَواه البخارىُّ عن آدَمَ عن ابنِ أبى ذِئبٍ(٢).

٢٢٨/٥ **١٠٢٣٦**- / أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، أخبرَنا محمدُ بنُ عيسَى ابنُ أبى قُماشٍ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، أخبرَنا الدَّراوَردِىُّ، عن زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن واقِدِ بنِ أبى واقِدٍ اللَّيثِىِّ، عن أبيه، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال لِنسائه فى حَجَّتِه: «**هذه ثُمَّ ظُهورَ الحُصُرِ**»(٣).

١٠٢٣٧- وأخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا ابنُ أبى ذِئبٍ، عن صالِحٍ مَولَى التَّوءمَةِ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لأزواجِه فى حَجَّةِ الوَداعِ: «**إنَّما هِىَ هَذِه ثُمَّ ظُهورَ الحُصُرِ**». قال: فكُنَّ كُلُّهُنَّ يُسافِرْنَ إلَّا زَينَبَ وسَودَةَ فإنَّهُما قالَتا: لا تُحَرِّكُنا دابَّةٌ بَعدَ ما سَمِعْنا مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ(٤).

تابَعَه صالِحُ بنُ كَيسانَ عن صالِحِ بنِ نَبهانَ(٥). ورُوِّيناه فى أوَّلِ الكِتابِ

(١) أخرجه أحمد (٧٤١٤) عن يحيى بن سعيد به. وتقدم فى (٥٤٧٦).

(٢) مسلم (١٣٣٩/ ٤٢٠)، والبخارى (١٠٨٨).

(٣) تقدم فى (٨٦٩٦).

(٤) الطيالسى (١٧٥٢، ٢٤٣١). وأخرجه أحمد (٩٧٦٥، ٢٦٧٥١) من طريق ابن أبى ذئب به. وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ٢١٤: وفيه صالح مولى التوأمة، ولكنه من رواية ابن أبى ذئب عنه، وابن أبى ذئب سمع منه قبل اختلاطه، وهو حديث صحيح.

(٥) أخرجه ابن سعد ٨/ ٥٥.

مِن حَديثِ أبى واقِدٍ اللَّيثِىِّ .

قال الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللَّهُ: ومَنَعَ عُمَرُ بنُ الخطابِ أزواجَ النَّبِىِّ ﷺ الحَجَّ؛ لِقَولِ رسولِ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّما هِىَ هذه الحَجَّةُ ثُمَّ ظُهورَ الحُصُرِ**»[1].

قال الشيخ: قَد رُوِّينا فى أوَّلِ كِتابِ الحَجِّ فى بابِ حَجِّ النِّساءِ عن عُمَرَ، أنَّه أذِنَ لَهُنَّ فى الحَجِّ فى آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّها، وبَعَثَ مَعَهُنَّ عثمانَ [٥/١٥٢و] بنَ عَفّانَ وعَبدَ الرَّحمَنِ بنَ عَوفٍ[2]، وفيه وفِى حَجِّ سائرِ النِّساءِ دَليلٌ على أنَّ المُرادَ بقَولِه ﷺ: «**هذه ثُمَّ ظُهورَ الحُصُرِ**». أنْ لا يَجِبَ الحَجُّ إلَّا مَرَّةً، أوِ اختارَ لَهُنَّ تَركَ السَّفَرِ بعدَ أداءِ الواجِبِ.

١٠٢٣٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ أبى المَعروفِ الفَقيهُ، حدثنا بشرُ ابنُ أحمدَ الإسفَراييِنىُّ، حدثنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ خالِدٍ المَروَزِىُّ ببَغدادَ، حدثنا خَلَفُ بنُ هِشامٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أنَّ عُمَرَ رضي الله عنه أذِنَ لأزواجِ النَّبِىِّ ﷺ فى الحَجِّ، وبَعَثَ مَعَهُنَّ عثمانَ وابنَ عَوفٍ، فنادَى عثمانُ رضي الله عنه فى النّاسِ: لا يَدنو مِنهُنَّ أحَدٌ ولا يَنظُرُ إلَيهِنَّ إلَّا مَدَّ البَصَرِ وهُنَّ فى الهَوادِجِ على الإبِلِ. وأنزَلَهُنَّ صَدرَ الشِّعبِ، ونَزَلَ عبدُ الرَّحمَنِ وعُثمانُ رضي الله عنهما بذَنَبِه، فلَم يَصعَدْ إلَيهِنَّ أحَدٌ[2].

بابُ الأيّامِ المعلوماتِ والمعدوداتِ

١٠٢٣٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا:

(١) المعرفة عقب (٣٢٦٩).

(٢) تقدم فى (٨٦٩٥).

حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مَرزوقٍ، حدثنا عَفّانُ ابنُ مُسلِمٍ، عن هُشَيمٍ، حدثنا أبو بشرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: الأيّامُ المَعلوماتُ أيّامُ العَشرِ، والمَعدوداتُ أيّامُ التَّشريقِ[1].

١٠٢٤٠- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ وأبو سعيدٍ قالا: حدثنا أبو العباسِ، حدثنا إبراهيمُ، حدثنا أبو عاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عمرِو بنِ دينارٍ قال: رأيتُ ابنَ عباسٍ يُكَبِّرُ يومَ النَّفرِ فى مَكَّةَ ويَتلو: ﴿وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾[2] [البقرة: ٢٠٣].

١٠٢٤١- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ وأبو سعيدٍ قالا: حدثنا أبو العباسِ، حدثنا إبراهيمُ، حدثنا أبو حُذَيفَةَ، عن سُفيانَ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ قال: الأيّامُ المَعلوماتُ العَشرُ، والأيّامُ المَعدوداتُ أيّامُ التَّشريقِ[3].

---

(١) المصنف فى الشعب (٣٧٧٠)، وفى فضائل الأوقات (٢١٩). وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ٣/ ٥٤٩، ٥٥٠ من طريق هشيم به.

(٢) المصنف فى فضائل الأوقات (٢٢٠). وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ٣/ ٥٥٠، وابن أبى حاتم فى تفسيره (١٨٩٠) من طريق ابن جريج به.

(٣) تفسير سفيان ص ٦٥، ومن طريقه ابن جرير فى تفسيره ٣/ ٥٥١.